الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الجمعة 08 ربيع الاول 1422 هـ 1 يونيو 2001 العدد 8221

كندا تؤكد أنها تبلغت بإلغاء زيارة الأمير عبد الله

نأت بنفسها عن مزاعم صحافية بشأن المعتقل الكندي في المملكة

جدة: بدر المطوع ورائد قستي
لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات اعلنت الحكومة الكندية امس انها تبلغت بالغاء زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، والتي كان يعتزم القيام بها الى العاصمة الكندية اوتاوا الشهر المقبل. وقال دنكان فولتون، المتحدث باسم رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان، ان الامير عبد الله أكد انه لن يزور كندا الشهر المقبل. وأضاف «نتطلع الى زيارته المقبلة».

وحاول مسؤولون كنديون عدم الربط بين الغاء الزيارة واستياء السعودية من مزاعم في كندا تحدثت عن تعرض المواطن الكندي وليام سمبسون، المعتقل في السعودية الذي اعترف على شاشة التلفزيون السعودي بمشاركته في تفجيرات استهدفت رعايا من اوروبا واميركا وكندا، للتعذيب. وأشار مسؤولون كنديون الى خطاب بعث به الامير عبد الله الى كريتيان، وقالوا ان معلوماتهم تفيد بأنه لا توجد علاقة بين تأجيل الزيارة وقضية سمبسون.

وكانت الحكومة الكندية قد نأت بنفسها عن المزاعم التي اوردتها بعض وسائل الاعلام الكندية بعدما كلفت سفارتها في الرياض طبيبا فحص اصابات زعم انها لحقت بسمبسون. وقالت الحكومة الكندية ان الاصابات «ناجمة على الارجح عن صراع بدلا من التعذيب». وفي هذا السياق، اشاد السفير الكندي لدى السعودية ميلفون مكنادل الذي زار السجين اول من امس بما ابدته السلطات السعودية من «تعاون كامل» في هذه القضية. وكشف في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» عن اعتقاده بوجود مبالغات كثيرة في ما زعمته وسائل الاعلام الكندية عن تعرض السجين لسوء معاملة. واضاف «استطيع التأكيد أن معظم القصص التي ترددت عن هذا الامر هي معلومات مبالغ فيها الى حد كبير».

الى ذلك، قال محمد الحسيني، السفير السعودي لدى كندا، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان «الجميع يعرف ان السجين سمبسون يخضع للعلاج الطبي المكثف نظرا لمعاناته القديمة من مرض القلب»، موضحا انه اجريت له عملية جراحية في مارس (آذار) الماضي. وذكر السفير الحكومة الكندية بأن بلاده كانت من اولى الدول التي وقعت على حقوق السجناء في الامم المتحدة «تبعا لقواعد الشريعة الاسلامية». واضاف «أبلغت الحكومة الكندية كذلك برفض السعودية لادعاءات الطرح الاعلامي القائل بقلقهم حول وضع السجين».

مشاركة Tweet Like 0